

صحيح البخاري 62 - كتاب الأذان 347 - 577

محمد حسين يعقوب

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:17](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:35](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:03](#)

وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله انا احبكم في الله ما زلنا مع مجالس التحديث وفي صحيح البخاري وهذا هو الباب الثامن من كتاب صفة الصلاة - [00:01:22](#)

باب ما يقول بعد التكبير قال الشيخ رحمة الله عليه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:01:42](#)

كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبدالواحد ابن زياد قال حدثنا عمار بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه - [00:02:03](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاته قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول - [00:02:22](#)

قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثنا ابن ابي مريم - [00:02:43](#)

قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثنا ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع - [00:03:05](#)

ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود سم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام - [00:03:23](#)

ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها - [00:03:45](#)

ودنت مني النار حتى قلت اي ربي وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تأكل - [00:04:06](#)

قال نافع حسبت انه قال من خشيشي او خشاش الارض باب رفع البصر الى الامام في الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرأيت جهنم يحطم بعضها بعضا - [00:04:29](#)

حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمار بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر - [00:04:54](#)

قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق قال سمعت عبدالله بن

يزيد يخطب قال حدسنا البراء وكان غير كزوب - [00:05:14](#)

انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد حدثنا اسماعيل قال

قدسني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار - [00:05:37](#)

عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قصفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله

رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكتا - [00:05:59](#)

قال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخزته لاكلتم منها بقيت الدنيا حدسنا محمد بن سينا قال حدسنا فليح قال حدثنا هلال

بن علي عن انس بن مالك قال - [00:06:19](#)

صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة

والنار ممسكتين في قبلة هذا الجدار - [00:06:41](#)

فلم ارك اليوم في الخير والشر ثلاثا باب رفع البصر الى السماء في الصلاة حدسنا علي بن عبدالله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال

حدسنا ابن ابي عروبة قال حدسنا قتادة - [00:07:01](#)

ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في

ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك - [00:07:24](#)

او لتخطفن ابصارهم باب الالتفات في الصلاة حدسنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه اما سلوك عن

عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة - [00:07:42](#)

فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله

عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام - [00:08:08](#)

فقال شغلتنى اعلام هذه ازهبوا بها الى ابي جهل واتوني بامبجانيته ازهبوا بها الى ابي جهل واتوني بامبجانية باب هل يلتفت لامر

ينزل به او يرى شيئا او بساقا في القبلة - [00:08:31](#)

وقال سهل التفت ابو بكر رضي الله عنه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم حدسنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر

انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد - [00:08:57](#)

وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم عن ابن عمر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي

الناس فحتها ثم قال حين انصرف - [00:09:18](#)

ان احذكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمّن احد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى ابن عقبة وابن ابي رواد عن نافع

رواه موسى ابن عقبة وابن ابي رواد عن نافع - [00:09:41](#)

حدسنا يحيى بن بكير قال حدسنا ليث ابن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم

يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:04](#)

كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبه ونكص ابو بكر رضي الله

عنه على عقبه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج - [00:10:23](#)

وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم اتموا صلاتكم فارخى الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم باب وجوب القراءة للامام

والمأموم في الصلوات كلها بالحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت - [00:10:46](#)

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله

عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا - [00:11:15](#)

فشكوا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال ابو اسحاق
اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله - [00:11:34](#)
صلى الله عليه وسلم ما اخرج منها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخيريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل
معه رجلا او رجالا الى الكوفة - [00:11:58](#)
فسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن
قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية - [00:12:17](#)
ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة تأتي العمرة
واطل فقر وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول - [00:12:42](#)
شيخ كبير مفتون اصابني دعوة سعد قال عبدالمك فانا رأيت بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في
الطرق يغمزهن حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان - [00:13:05](#)
قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب حدثنا محمد بن بشار - [00:13:31](#)
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي - [00:13:51](#)
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصلي فرجع يصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصلي - [00:14:09](#)
ثلاثا وقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن سم اركع حتى
تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما - [00:14:31](#)
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا سم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها باب القراءة في الظهر حدسنا ابو نعيم قال
حدثنا شيبا عن يحيى عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه - [00:14:54](#)
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في
الثانية ويسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين - [00:15:18](#)
وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدسنا الاعمش حدثني عمارة عن ابي معمر قال - [00:15:35](#)
سألنا خبابا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته باب
القراءة في العصر حدثنا محمد بن يوسف - [00:15:56](#)
قال حدسنا سفيان عن الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب قلت لخباب ابن الارت لكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر - [00:16:17](#)
قال نعم قال قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته. حدسنا المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى ابن ابي عن
يحيى ابن ابي كسير عن عبد الله ابن ابي قتادة - [00:16:35](#)
عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية احيانا
باب القراءة في المغرب حدسنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب - [00:16:55](#)
عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني
والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة - [00:17:17](#)
انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن

عروة ابن الزبير عن مروان ابن الحكم - 00:17:36

قال قال لي زيد ابن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطول الطويلين باب الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف - 00:17:53

قال اخبرني مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور باب الجهر في العشاء - 00:18:13

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:18:31

فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين - 00:18:52

بالتين والزيتون باب القراءة في العشاء بالسجدة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثني التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد - 00:19:11

فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه باب القراءة في العشاء. حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مصر - 00:19:33

ولا حدثنا علي بن ثابت سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة - 00:19:50

باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخيريين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة - 00:20:09

قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخيريين ولا ال ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدأ قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك - 00:20:26

باب القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي - 00:20:45

فسألناه عن وقت الصلوات وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت في المغرب ونسيت ما قال في المغرب - 00:21:04

ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احدهما ما بين السنتين الى المئة. حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم - 00:21:26

قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرأ كما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم - 00:21:50

وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير باب الجهل بقراءة صلاة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطوس - 00:22:07

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه - 00:22:28

عامدين الى سوق عكاظ. وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهود. قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث - 00:22:42

فاضربوا مشارق الارض ومغاربها. فانزروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء من صرف اولئك الذين توجهوا نحو جهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر - 00:23:05

فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء. فهناك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشd فامنا به ولن نشرك بربنا احدا - [00:23:24](#)

فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي وانما اوحى اليه قول الجن حدثنا مشدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر - [00:23:45](#)

وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة صلى الله عليه وسلم باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة - [00:24:12](#)

ويذكر عن عبد الله ابن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخزته سعة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة - [00:24:36](#)

وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقال ابن وقرأ ابن مسعود باربعين اية من الانفال - [00:24:57](#)

وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة في من يقرأ سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس رضي الله عنه كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء - [00:25:17](#)

وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح قل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة. فكلمه اصحابه فقالوا - [00:25:43](#)

انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت - [00:26:02](#)

وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمر بك به اصحابك. وما يحملك على لزوم هذه السورة. هذه السورة في كل ركعة - [00:26:20](#)

فقال اني احبها وقال حبك اياها ادخلك الجنة حدسنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة - [00:26:44](#)

فقال هذا كهز الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة نكتفي على هذا احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:27:08](#)